

كل نبي ورسول وملك
 وعدة الرسل الكرام الكامل
 عهدهم واحدة من غير شك
 محمد بن الحروف الجليل
 [خاتمة في الرد على اهل الطبيعة]

من كان في عقل وفي نباهي
 فيريد الله لا يرام
 وما سوي لا سلام في الارباب
 فلا تدن له ولا تدان
 كذهب اليهود والنصارى
 فان ذاقوا الموت بالتحاد
 كما يقول بالهالة والطبيعة
 وقد اتام الله فينا علما
 مثل الامام الشيخ بدر الدين
 امامه الله لشرع المعطفي
 وفي كتاب الصارح والباغم
 نظم ابي يعلى نظام الدين
 روا على تلك الطغام
 جهنم منه والتمتت در
 ونصه في ذلك الكتاب

قال

قال فرجيف رائد الاهلي
 فسرت من بيرين نصف ميل
 وكنت اذ ذلك غلاما بفعه
 جسمي جميع وجعنا في حاضر
 فعند ما ايقنت اني جائر
 استرشد الريح والنجوم
 فلا حولي شخص قريب مني
 فخلته الفول فجاثت نفسي
 حتى اذا ما اشتد منه خوفي
 فبان لي اذ لمع الحسام
 نخل وائل فقصت قصده
 حتى اذا ما جهنته وجدته
 عيون ماء ومياض اشبه
 فقلت هذا منزل السوف
 ثم عقلت ما اقول في شجر
 ثم صعدت نخلة لا اجهما

وكان ذلك العام عام محل
 ثم ضللت لقم السيل
 لكن قولي كلنا مجتمع
 ماض على الهول جسور اطمر
 عن مقصد ختمت كاني جائر
 قد سترت اذ وفي الضيوم
 فاراحت من ذلك وساؤلمني
 لا زلت لم يدع ارض النسي
 عقلت بضوي وجدتي مني
 واتجاسع لانه لظلام
 فقلت لسي رايت عنده
 بهفو على روض كمارته
 تسمع للطيور فيها جلبة
 وانه نجعتي خلب
 وملت من بعض النخل ثم
 في سائر ما من ان اري منتها